

من جمال المجايدة: لأول مرة منذ سقوط الشيوعية عقدت قمة حلف شمال الأطلسي (الناطو) في عاصمة رومانيا الشيوعية السابقة بحضور الرئيس الأمريكي جورج بوش وقادة دول الحلف الـ٢٦ والرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

ويبدو ان الاجراءات الامنية المشددة للغاية من قبل قوات الامن الرومانية وقوات حلف الناتو والتي فرضت ستارا امنيا قويا حول قصر الشعب وسط بوخارست وهو اكبر مبني حكومي في العالم، تحول دون حدوث اية معارضة لتوسيع حلف الناتو وعقده في احدي معاقل الشيوعية القديمة وعلي مقربة من الحدود الروسية. وقد اخرج غالبية سكان وسط العاصمة الرومانية طوعا علي مدن ومنتجعات اخري في اجازات مفتوحة كما عطلت الجامعات والمدارس والمصالح الحكومية لتخفيف الضغط والحد من ازمة المرور الخانقة وتجنبيا لوقوع حوادث امنية.

وهذه هي اول مرة تشهد فيها بوخارست مثل هذه الاجراءات التي يضطر فيها السكان للسفر الي مناطق اخري.

ويترأس القمة التي تستمر لمدة يومين، جاب دي هوب شيفر أمين عام حلف شمال الأطلسي (الناطو) والرئيس الروماني تراين باسيسكو.

وتشكل هذه القمة اكبر تحد لرومانيا الجديدة التي حصلت علي عضوية الحلف وعلي عضوية الاتحاد الاوروبي اذ انها المرة الاولى في تاريخها التي تستضيف فيها قمة بهذا الحجم من الاهمية.

وحسب مسؤولين في بوخارست فقد رفع مجلس الدفاع الاعلي في رومانيا من مستوي التأهب خشية وقوع حوادث ارهابية تهدد قمة الناتو في العاصمة الرومانية بوخارست.

وقرر المجلس رفع مستوي التأهب من اللون الازرق الحذر الي الاصفر المتوسط بناء علي اقتراح من هيئة المخابرات الرومانية.

وذكر مسؤولون من حلف الناتو ان قمة الناتو في بوخارست يسيطر عليها موضوعان رئيسيان هما توسيع الحلف والعمليات في افغانستان وكوسوفو.

تصريحات الرئيس الروماني تراين باسيسكو حول القمة لفتت انظار آلاف الاعلاميين في بوخارست حيث اكتفي بالاعراب عن الامل في ان يحدد حلف شمال الاطلسي في القمة استراتيجية في افغانستان لا تقتصر علي ارسال تعزيزات ولكن ان ترسم قمة حلف شمال الاطلسي رؤية واستراتيجية في افغانستان التي يجب ان لا ينظر اليها فقط كساحة معركة.

وشدد الرئيس الروماني علي ان حلف شمال الاطلسي يجب ان يثبت ان التدخل العسكري يليه مشروع تنمية.

من جانبه حث الرئيس الامريكي جورج بوش امس الاربعاء الحلفاء في حلف شمال الاطلسي علي ارسال مزيد من القوات الي افغانستان قائلا انه ينبغي ألا يخسر الحلف المعركة بينه وبين متمردي حركة طالبان ونشطاء القاعدة.

وقال بوش في كلمة قبل بدء قمة للحلف الدفاعي المكون من ٢٦ دولة كما قال الرئيس (الفرنسي نيكولا) ساركوزي في لندن الاسبوع الماضي ينبغي ألا نخسر أفغانستان. وأيا كان الثمن ومهما كان صعبا فلا يمكن ان نخسر بل لا بد ان نفوز. اني اتفق معه تمام الاتفاق.

وأشار بوش الي ان فرنسا ورومانيا سترسلان مزيدا من القوات قائلا نحن نسأل الدول الاخرى ان تمضي ايضا قدما بارسال قوات اضافية.

وقال بوش يجب ان يحافظ تحالفنا علي تصميمه وينهي المعركة ... اذا لم نهزم الارهابيين في أفغانستان فسوف نواجههم علي ارضنا.

وقال رئيس الوزراء الفرنسي فرانسوا فيون يوم الثلاثاء ان بلاده قد ترسل بضع مئات من الجنود الاضافيين الي افغانستان.

بوخارست – القدس العربي – من جمال المجابدة:

اقترح حلف شمال الاطلسي الخميس في اعلان ختامي لقمته المنعقدة في بوخارست، علي روسيا ربط منظومات الدفاع الروسية والامريكية المضادة للصواريخ والنظام الاطلسي المزمع اقامته .

وجاء في بيان دول الحلف الـ ٢٦ نحن نشجع روسيا الاتحادية علي الافادة من مقترحات الولايات المتحدة في مجال الدفاع المضاد للصواريخ ونحن علي استعداد لاستكشاف امكانات ربط انظمة الدفاع المضادة للصواريخ الامريكية والاطلسية

والروسية في الوقت المناسب . وفي اعلان استراتيجي حول المباديء التي يتعين ان توجه عمل الحلف الاطلسي، المنتشر منذ ٢٠٠٦ في افغانستان، تعهدت بلدان الاطلسي بتبادل الدعم وتقاسم عبء العمليات العسكرية في هذا البلد.

وتعهدت بـ تزويد القادة العسكريين بالادوات الضرورية لنجاح القوات المنتشرة ميدانيا، من خلال سد النقص علي صعيد العناصر وفرق المدربين العسكريين والوسائل الضرورية لمهامهم.

وفي سياق متصل علي هامش قمة بوخارست، توصلت الولايات المتحدة والتشيك إلي اتفاق بشأن نشر عناصر من الدرع الصاروخي في الأراضي التشيكية، بحسب ما أعلنت البلدان الخميس في بيان مشترك.

وفيما يخص توسعة عضوية الناتو، وافق الحلف علي دعوة كل من ألبانيا وكرواتيا للانضمام إلي عضويته ليبلغ عدد أعضائه ٢٨ دولة، في حين قرر تعليق دعوة مقدونيا جراء معارضة اليونان بسبب نزاع علي استخدام الاسم (مقدونيا) الذي يستخدمه أيضا إقليم يقع في أقصى شمال اليونان.

وقد غطت هذه الموافقة علي تأجيل قادة الناتو النظر في قبول ترشح جورجيا وأوكرانيا إلي عضويته حتي كانون الأول (ديسمبر) القادم.

بوتين يتحدي السياسة الامريكية مؤكدا انه لن يسمح بضرب ايران

2008/04/06

بوخارست – القدس العربي – من جمال المجايذة:

وجه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ضربة موجعة الي قادة حلف شمال الاطلسي (الناتو) الجمعة حين جدد رفض روسيا القاطع لتوسيع الحلف ليكون علي مقربة من حدودها.

وقال في مؤتمر صحافي عقده بعد ظهر الجمعة بقصر الشعب حيث القمة الاطلسية في بوخارست ان امن وسيادة روسيا لا يبينان علي النوايا الحسنة، ولا يمكن السماح لضم اي دولة من جيراننا بعد الان الي الناتو.

واشار الي ان روسيا تري مجالا لتحسين التعاون مع الحلف العسكري الغربي لكنه كرر معارضة موسكو لتوسعة الحلف علي حدود روسيا.

وردا علي سؤال حول مدي مساندة روسيا لايران في حال نشوب حرب امريكية ضدها، قال الرئيس الروسي سوف نواصل دعمنا وتعاوننا مع ايران من اجل تطوير قدراتها النووية في المجالات السلمية ولن نوقف هذا التعاون مهما حصل. وازداد قلنا مرارا اننا ضد الحرب علي ايران ولن نسمح بها والآن نلعب دور الوسيط بين ايران وامريكا لتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي ونزع فتيل المواجهة المحتملة.

وتحدي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مجددا السياسة الامريكية ازاء ايران مؤكدا انه ينبغي مساعدة ايران للخروج من عزلتها بدلا من تهديدها. وقال بوتين امام قادة حلف شمال الاطلسي ومن بينهم الرئيس الامريكي جورج بوش علي وجه الخصوص لا يمكن ان يفكر احد جديا بأن ايران ستجرؤ علي مهاجمة الولايات المتحدة.

وقال مصدر في الوفد الروسي محادثات بوتين مع زعماء الحلف في بوخارست تركزت حول رفض روسيا لاقامة قواعد عسكرية امريكية او اطلسية علي مقربة من حدودها.

وقال بوتين انه مع التعاون مع الناتو في محاربة الارهاب في افغانستان وحوض البحر الابيض المتوسط الا انه ضد السماح باقامة قواعد عسكرية تهدد امن بلاده، وحول علاقات روسيا مع الشرق الاوسط في ظل المواجهة القاسية مع الناتو مؤخرا قال بوتين ان دول العالم العربي تشكل اولوية كبرى في اهتمامات روسيا وسوف نواصل التعاون مع العرب في كافة المجالات.

وقال ان علاقاتنا مع اسرائيل قوية جدا وتحظى اسرائيل بمعاملة الجمهوريات الناطقة بالروسية.

وذكر ان روسيا ليست ضد مبادرة اسطنبول التي انشأها الناتو واكد ان هذه الاتفاقية لم تنص علي ضم جورجيا او اوكرانيا الي الناتو، مشيرا الي ان الامر ليس مباراة تنس طاولة، بل يتعلق بالمبادئ وامن وسيادة روسيا.

وقال بنبرة مليئة بالتهديد لن نحتضن جيراننا الذي يتحالفون مع الغرب ضدنا ولن نكافئهم علي افعالهم المسيئة لنا.

واكد ان هناك الكثير من الديمقراطيات في العالم ليسوا اعضاء في الناتو وتساءل فلماذا تحرص امريكا علي بناء ديمقراطيات علي حدودنا وضمها للناتو لكي تصبح اكثر ديمقراطية؟

وقال ساخرا هل ضم اوكرانيا الي الناتو سوف يجعلها اكثر ديمقراطية؟ واجاب هذا كلام فارغ وسخافات.

وتساءل هل وظيفة الناتو دمقرطة العالم او هي فقط التوسع علي حساب الامن الروسي؟

وقال ان الناتو انشئ في ظل خطر الاتحاد السوفيتي ولكن وبعد مرور ١٧ عاما علي انهيار الشيوعية والكتلة الشرقية لماذا يتوسع الناتو وضد من؟

وسئل عن امكانية مواصلة خلفه لنفس الدور الذي لعبه بوتين في مواجهه الغرب قال ان الرئيس الروسي الجديد قوي ومتقف وسوف يواصل الدور الذي بدأته منذ ثمانية سنوات عملت خلالها علي اعادة بناء امن روسيا وتعزيز سيادتها كقوة اساسية في العالم والان لايمكن لاي قوة في العالم ان تفرض علينا شيئا لانريده.

و قبل ان ينتهي عن الرئاسة في ايار(مايو) القادم عدد بوتين الكثير من الانجازات التي حققها في ٨ سنوات وقال انها ابرزها اعادة دور روسيا كقوة عظمي وهي الان اكبر قوة نووية علي وجه الارض .

وقال ان عدم ضم جورجيا وأوكرانيا الي عضوية الحلف امرا طبيعيا لانه كان يشكل اخطر تهديد للامن الاوروبي علي الاطلاق.

وقال بوتن في بوخارست كما رفضنا انضمام كل من أوكرانيا وجورجيا إلي الحلف، فاننا نرفض ايضا الخطط الأمريكية لنشر الدرع الصاروخية في القارة الأوروبية واعتبر ان نشر نظام الدرع الصاروخية الأمريكية في أوروبا يهدد امن روسيا .

ونذكر ان الرد الغربي علي خطط روسيا تفكيك قواعدها العسكرية في فينتام وجورجيا وكوبا كان باقامة قواعد عسكرية جديدة في جمهورية التشيك وبولندا ورومانيا وبلغاريا .

وجدد بوتين رفض موسكو للتطمينات الأمريكية بأن نشر الدرع الصاروخية في أوروبا يهدف لمواجهة هجمات صاروخية محتملة مما تسميها واشنطن بالدول المارقة وقال ان امن روسيا القومي لايعتمد علي التطمينات .

وقال انني سوف ابلغ رفض روسيا نشر أجزاء من هذه المنظومة في دول قريبة من حدودها في سوتشي الروسي لانه تهديد مباشر لأمنها القومي.

الامين العام المساعد لحلف الناتو – القدس العربي : نسعي لتعزيز التعاون مع دول الخليج في اطار مبادرة اسطنبول

قمة بوخارست مهمة جدا وتؤكد اننا نعيش في العالم الحقيقي

2008/04/06

بوخارست – القدس العربي من جمال المجايدة: قال جان فرانسوا بوريو الامين العام المساعد للدبلوماسية العامة في حلف شمال الاطلسي (الناتو) ان تعزيز التفاهم مع الدول العربية من خلال مبادرة اسطنبول لم يغيب عن بال قادة الناتو المجتمعين حاليا في بوخارست.

واكد في لقاء معه في قصر البرلمان حيث تعقد القمة، ان دول الناتو متفقة علي ضرورة مواصلة التعاون مع دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية عموما في اطار مبادرة اسطنبول.

وذكر ان قادة حلف الناتو المجتمعين حاليا في بوخارست عاصمة رومانيا بحثوا قدرات الحلف في افغانستان وكوسوفو.

وقال ان قمة بوخارست مهمة للغاية وسوف تؤكد اننا نعيش في العالم الحقيقي وليس خارج العالم بالتركيز علي كيفية النظر في استقرار الدول الجديدة ومكافحة الارهاب والاسلحة النووية المحرمة دوليا. وقال انه علي الرغم من انشغال جدول اعمال القمة بقضايا هامة ساخنة مثل افغانستان وكوسوفو وتوسيع الحلف، الا انهم يعطون اهمية لمواصلة الحوار مع دول الخليج وبقية الدول العربية الاعضاء في مبادرة اسطنبول عبر تقديم المزيد من التحليلات والمعلومات والحقائق للرأي العام. ومضي قائلاً يجب الا ننسى حجم المخاطر والتهديدات الماثلة في المنطقة ولذلك فان علي الجانبين مواجهه التحديات بالعمل علي التعاون المشترك لمزيد من الاستقرار.

ومضي يقول غير اننا مهتمون جدا بفتح حوار مع دول الحوار الاورومتوسطي وفق مبادرة اسطنبول لمواجهة الارهاب واسلحة الدمار الشامل وامن الطاقة والدفاع عن شبكات الانترنت من الهجمات الارهابية والملاحة البحرية.

ونذكر ان الناتو نجح في الآونة الاخيرة بفتح حوار مباشر مع روسيا ولكن العلاقات مع القادة الروس تعثر بها بعض الصعوبات حاليا لكن الاستمرار في الحوار هو رغبة اكيدة لدي الناتو بالاجماع لدي كافة اعضائه لان الوفاق مع روسيا ضروري جدا يوجب ان يكون مبنيا علي اقتناع الدول الاعضاء.

وتابع لكن علينا ان نعترف الآن اننا نمر بمرحلة صعبة في حوارنا مع روسيا. واطاف جان فرانسوا بوريو ان روح الشراكة هي هدف الناتو للعمل من خلال شبكة الشركاء وهذا وضع مستجد لم يحصل في تاريخ الحلف، وان هذه الشراكة سوف تبني من الآن فصاعدا علي اساس الحوار المتوسطي.

وقال ان قادة الحلف سوف يتخذون قرارا سيكون له تاثير علي الناتو والاتحاد الاوروبي وبقية المنظمات الاخرى ويجب ايجاد القيمة المضافة الافضل لدعم السلام في العالم ليكون العالم الآمن افضل من اي شيء آخر.

ونذكر ان القمة الاطلسية سوف تعزز جهود التنمية في الدول الفقيرة لان هذا الامر من عوامل الاستقرار ومحاربة الارهاب، وقال ان الربع المقبل من القرن الحالي سوف يشهد جهودا جبارة للتركيز علي التنمية لاننا معنيون بدعم الاستقرار والأمن والتنمية معا.

وردا علي سؤال عما اذا كانت هناك حرب باردة جديدة تلوح في الافق قال لقد كانت معظم دول العالم معرضة لحرب شاملة بالاسلحة النووية الا انه بعد نهاية الحرب الباردة قضينا علي كابوس اسمه الاسلحة النووية وجنبنا العالم امكانية نشوب حرب نووية حينما نجحنا باقامة علاقات تعاون مع منافس سابق لنا (روسيا الاتحادية) وفي حزيران (يونيو) ٢٠٠٧ زار امين عام الناتو موسكو واطلع عن كثر علي الانشطة المختلفة التي تم تطويرها في روسيا.

وقال ان التحدي الاكبر هو ان قوات الناتو لا تكفي لضمان الاستقرار في جميع انحاء العالم ولدينا حجم كبير من العمل لضمان الاستقرار الدولي في ظل الازمات الخطرة التي تعيشها شعوب الكرة الارضية في الوقت الراهن.

ونفي في هذا الصدد ان يكون حلف الناتو يسعى لكي يحل محل الامم المتحدة او

مجلس الامن قائلا اود ان اكون واضحا، لن نكون عسكر العالم والفكرة غير واردة اطلاقا في الناتو.

وحول احتمالات التوصل الي تسوية سلمية في الشرق الاوسط واما اذا كان هناك دور مرتقب للناتو فيها قال جان فرانسوا بوريو كل الدول الاعضاء مهمة باحلال السلام في الشرق الاوسط ولن تكون علاقتنا مع اسرائيل علي حساب العرب لاننا نحرص علي السلام المتوازن بين كل الاطراف، وعلينا الاستمرار في التعاون في ما بيننا من اجل السلام وهذا هو هدف الحوار الاورومتوسطي الذي يري ان هناك امكانية لبناء السلام .

وقال جان فرانسوا بوريو ان الناتو منظمة تعمل في اطار التعاون مع الامم المتحدة وعلينا باستمرار ايجاد اجوبة للتحديات الجديدة مثل تعاضم خطر الارهاب والاسلحة سالنوية وانهيار الدول وهذه تحديات كبيرة بالنسبة لنا.

وذكر ردا علي سؤال حول انتهاء دور الناتو بعد سقوط الشيوعية في الاتحاد السوفييتي ان الانطباع خاطئ لان الناتو اصبح منظمة اكثر اهمية من ذي قبل ومن مفهوم دفاع الاراضي الي مفهوم بناء القوات القادرة علي بث ونشر قواها بسرعة في مناطق الحروب والصراعات التي تهدد الامن الاقليمي والدولي مثل افغانستان وكوسوفو.

قادة الناتو تجاوبوا مع المطالب الروسية بعدم ضم اوكرانيا وجورجيا

2008/04/05

بوخارست – القدس العربي من جمال المجايدة:

نجح قادة حلف الناتو خلال قمتهم في بوخارست في تفادي الصدام مع روسيا بسبب محاولاتهم الدؤوبة لضم كل من اوكرانيا وجورجيا الجمهوريتين اللتين انفصلتا عن الاتحاد السوفييتي السابق، وكان لحضور الرئيس الروسي فلاديمير بوتين القمة الاطلسية دوري في حث قادة الناتو علي الغاء خططهم لضم اوكرانيا وجورجيا، اذ كانت موسكو تصر طيلة الاشهر الماضية التي اعقبت قمة ريغا علي ان توسيع حلف الناتو ليشمل دولا انفصلت حديثا عن روسيا يهدد الامن القومي الروسي وقد يعيد الحرب الباردة مرة اخري.

وعاد قادة الناتو الي الواقعة السياسية مرة اخري وتجاوبوا مع المطالب الروسية خشية انفلات زمام سباق التسلح النووي مرة اخري واعادة تقسيم العالم ما بين الشرق والغرب، وقالت مصادر حلف الناتو ان القادة الـ ٢٦ اتخذوا قرار بعدم اوكرانيا وجورجيا بحجة ان هاتين الدولتين غير جاهزتين في الوقت الحاضر للولوج الي الحلف الاطلسي، واوضحت المصادر انه تم منحهما خارطة طريق لإتاحة الفرصة امامهما مستقبلا.

وسئلت المصادر عن اسباب تاكيد الرئيس جورج بوش في عاصمة اوكرانيا هذا الاسبوع ولدي وصوله الي بوخارست للمشاركة في القمة انه يدعم انضمام اوكرانيا وجورجيا الي الناتو، فقالت ان الرئيس بوش كان يعبر عن الموقف الامريكي فقط، فبعض القادة لديهم تحفظات، وكانت المانيا وفرنسا من اشد المعارضين لضم اوكرانيا وجورجيا خشية اندلاع الحرب الباردة.

وبررت مصادر الناتو ان اسباب استبعاد اوكرانيا وجورجيا ترجع الي انهما غير مؤهلتين قانونيا وسياسيا واقتصاديا وامنيا في الوقت الحاضر. واعترفت المصادر بان النقاش كان حادا جدا بين قادة الناتو وكاد يعصف بمصير الحلف والعلاقات المتوترة مع روسيا.

وانسحب وفدا اوكرانيا وجورجيا من اجتماعات الناتو احتجاجا علي قرار الحلف باستبعادهما في الوقت الحالي، وقالت مصادر الناتو ان هناك اجماعا داخل الحلف بان الوقت غير ملائم لضمهما بسبب مشكلاتهما الحدودية مع روسيا ولعدم قدرتهما علي الاسهام في قضايا الامن.

وذكرت المصادر في اطار التبرير برفض اوكرانيا ان هذه الدولة منقسمة علي نفسها ازاء عضوية الناتو، وقالت انها ترفض القول ان التراجع بانه انتصار لروسيا في مواجهة دول الحلف الاطلسي.

ويبدو ان حلف شمال الاطلسي (الناتو) قد يتوقف عن التوسع شرقا بعد قمة بوخارست بسبب قوة الموقف الروسي المعارض لذلك، كما ترجح مصادر الناتو انه يكفي التوسع الذي حصل في السنوات العشر الماضية اذ ارتفع عدد الدول الاعضاء من ١٩ الي ٢٦ دولة.

وفيما يتعلق بضم كل من البانيا ومقدونيا الي حلف الناتو، قالت المصادر ان الدول الاعضاء اتخذت قرارا يمثل حلا وسطا بتأجيل العضوية، لعدم اغضاب اليونان التي تعارض بشده مثل هذه الخطوة، وقالت المصادر ان الحلف قرر توجيه الدعوة لكل من البانيا ومقدونيا لاحقا لبحث الانضمام بعد المزيد من الخطوات الاجرائية التي قد تستغرق عدة سنوات.

ويشعر اعضاء وفد البانيا ومقدونيا إحباط شديد وقاطع صحافيو البلدين المؤتمر الصحافي للامين العام لحلف الناتو دي شيفر احتجاجا علي عدم قبول بلديهما في الحلف، وقال احد المسؤولين المقدونيين لقد ضاعت فرصتنا واطن انه ضاعت الي أبد.

وقالت مصادر الحلف ان التراجع ليس رضوخا لمطالب اليونان العضو القديم في الناتو ولكن تحتاج كل من البانيا ومقدونيا لاجراء المزيد من الاصلاحات السياسية والاقتصادية والعسكرية والامنية في المرحلة المقبلة للانضمام الي الحلف مستقبلا.

قمة الناتو تتعقد وسط تحديات صعبة ابرزها افغانستان وبوش يدعو الحلفاء لارسال المزيد من القوات

اجراءات امنية بالغة التعقيد تحول العاصمة الرومانية الي قلعة عسكرية

2008/04/04

بوخارست – القدس العربي

من جمال المجايدة: لاول مرة منذ سقوط الشيوعية عقدت قمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) في عاصمة رومانيا الشيوعية السابقة بحضور الرئيس الامريكي جورج بوش وقادة دول الحلف الـ٢٦ والرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

ويبدو ان الاجراءات الامنية المشددة للغاية من قبل قوات الامن الرومانية وقوات حلف الناتو والتي فرضت ستارا امنيا قويا حول قصر الشعب وسط بوخارست وهو اكبر مبني حكومي في العالم، تحول دون حدوث اية معارضة لتوسيع حلف الناتو وعقده في احدي معاقل الشيوعية القديمة وعلي مقربة من الحدود الروسية. وقد اخرج غالبية سكان وسط العاصمة الرومانية طوعا علي مدن ومنتجعات اخري في اجازات مفتوحة كما عطلت الجامعات والمدارس والمصالح الحكومية لتخفيف الضغط والحد من ازمة المرور الخانقة وتجنبنا لوقوع حوادث امنية.

وهذه هي اول مرة تشهد فيها بوخارست مثل هذه الاجراءات التي يضطر فيها السكان للسفر الي مناطق اخري.

ويترأس القمة التي تستمر لمدة يومين، جاب دي هوب شيفر أمين عام حلف شمال الأطلسي (الناتو) والرئيس الروماني تراين باسيسكو.

وتشكل هذه القمة اكبر تحد لرومانيا الجديدة التي حصلت علي عضوية الحلف وعلي عضوية الاتحاد الاوروبي اذ انها المرة الاولي في تاريخها التي تستضيف فيها قمة بهذا الحجم من الاهمية.

وحسب مسؤولين في بوخارست فقد رفع مجلس الدفاع الاعلي في رومانيا من مستوي التأهب خشية وقوع حوادث ارهابية تهدد قمة الناتو في العاصمة الرومانية بوخارست.

وقرر المجلس رفع مستوي التأهب من اللون الازرق الحذر الي الاصفر المتوسط بناء علي اقتراح من هيئة المخابرات الرومانية.

وذكر مسؤولون من حلف الناتو ان قمة الناتو في بوخارست يسيطر عليها موضوعان رئيسيان هما توسيع الحلف والعمليات في افغانستان وكوسوفو.

تصريحات الرئيس الروماني تراين باسيسكو حول القمة لفتت انظار آلاف الاعلاميين في بوخارست حيث اكتفي بالاعراب عن الامل في ان يحدد حلف شمال الاطلسي في القمة استراتيجية في افغانستان لا تقتصر علي ارسال تعزيزات ولكن ان ترسم قمة حلف شمال الاطلسي رؤية واستراتيجية في افغانستان التي يجب ان لا ينظر اليها فقط كساحة معركة.

وشدد الرئيس الروماني علي ان حلف شمال الاطلسي يجب ان يثبت ان التدخل العسكري يليه مشروع تنمية.

من جانبه حث الرئيس الامريكي جورج بوش امس الاربعاء الحلفاء في حلف شمال الاطلسي علي ارسال مزيد من القوات الي أفغانستان قائلا انه ينبغي ألا يخسر الحلف المعركة بينه وبين متمردي حركة طالبان ونشطاء القاعدة.

وقال بوش في كلمة قبل بدء قمة للحلف الدفاعي المكون من ٢٦ دولة كما قال الرئيس (الفرنسي نيكولا) ساركوزي في لندن الاسبوع الماضي ينبغي ألا نخسر

أفغانستان. وأيا كان الثمن ومهما كان صعبا فلا يمكن ان نخسر بل لا بد ان نفوز.
اني اتفق معه تمام الاتفاق.
وأشار بوش الي ان فرنسا ورومانيا سترسلان مزيدا من القوات قائلان نحن نسأل
الدول الاخري ان تمضي ايضا قدما بارسال قوات اضافية.
وقال بوش يجب ان يحافظ تحالفنا علي تصميمه وينهي المعركة ... اذا لم نهزم
الارهابيين في أفغانستان فسوف نواجههم علي ارضنا.
وقال رئيس الوزراء الفرنسي فرانسوا فيون يوم الثلاثاء ان بلاده قد ترسل بضع
مئات من الجنود الاضافيين الي افغانستان.

قادة حلف الناتو ينجحون في تفادي الصدام مع روسيا.. من: جمال المجايدة

Apr 3, 2008 - 05:23 -

بوخارست / اجتماع الناتو / مصادر

بوخارست في ٣ ابريل / وام / نجح قادة حلف الناتو خلال قمتهم المنعقدة في
بوخارست تفادي الصدام مع روسيا بسبب محاولاتهم الدؤوبة لضم كل من اوكرانيا
وجورجيا.

وكان لحضور الرئيس الروسي فلاديمير بوتين القمة الاطلسية دورا في حث قادة
الناتو علي الغاء خططهم لضم اوكرانيا وجورجيا اذ كانت موسكو تصر طيلة
الاشهر الماضية التي اعقبت قمة ريغا على ان توسيع حلف الناتو ليشمل دولا
انفصلت حديثا عن روسيا يهدد الامن القومي الروسي وقد يعيد الحرب الباردة مرة
اخرى.

وعاد قادة الناتو الى الواقعية السياسية مرة اخرى وتجاوبوا مع المطالب الروسية
خشية انفلات زمام سباق التسلح النووي مرة اخرى واعادة تقسيم العالم ما بين
الشرق والغرب.

وقالت مصادر حلف الناتو ان القادة ال ٢٦ اتخذوا قرارا بعدم ضم اوكرانيا
وجورجيا بحجة ان هاتين الدولتين غير جاهزتين في الوقت الحاضر للولوج الي
الحلف الاطلسي.

واوضحت المصادر انه تم منحهما خارطة طريق لاتاحة الفرصة امامها مستقبلا.

وسئلت المصادر عن اسباب تاكيد الرئيس جورج بوش في عاصمة اوكرانيا هذا الاسبوع ولدى وصوله الي بوخارست للمشاركة في القمة انه يدعم انضمام اوكرانيا وجورجيا للانضمام الى الناتو.. وقالت ان الرئيس بوش كان يعبر عن الموقف الامريكي فقط فبعض القادة لديهم تحفظات.

وكانت المانيا وفرنسا من اشد المعارضين لضم اوكرانيا وجورجيا خشية اندلاع الحرب الباردة.

وبررت مصادر الناتو اسباب استبعاد اوكرانيا وجورجيا بانهما غير مؤهلتين قانونيا وسياسيا واقتصاديا وامنيا في الوقت الحاضر.

واعترفت المصادر بان النقاش كان حادا جدا بين قادة الناتو وكاد يعصف بمصير الحلف والعلاقات المتوترة مع روسيا.

وانسحب وفدا اوكرانيا وجورجيا من اجتماعات الناتو احتجاجا على قرار الحلف باستبعادهما في الوقت الحالي.

وقالت مصادر الناتو ان هناك اجماعا داخل الحلف بان الوقت غير ملائم لضمهما بسبب مشكلتهما الحدودية مع روسيا ولعدم قدرتهما على الاسهام في قضايا الامن.

وذكرت المصادر في اطار التبرير برفض اوكرانيا ان هذه الدولة منقسمة على نفسها ازاء عضوية الناتو.

ويبدو ان حلف شمال الاطلسي الناتو قد يتوقف عن التوسع شرقا بعد قمة بوخارست بسبب قوة الموقف الروسي المعارض لذلك كما ترجح مصادر الناتو انه يكفي التوسع الذي حصل في السنوات العشر الماضية اذ ارتفع عدد الدول الاعضاء من ١٩ الى ٢٦ دولة.

وفيما يتعلق بضم كل من البانيا ومقدونيا الى حلف الناتو قالت المصادر ان الدول الاعضاء اتخذت قرارا يمثل حلا وسطا بتأجيل العضوية لعدم اغضاب اليونان التي تعارض بشده مثل هذه الخطوة.

واضافت المصادر ان الحلف قرر توجيه الدعوة لكل من البانيا ومقدونيا لاحقا لبحث الانضمام بعد المزيد من الخطوات الاجرائية التي قد تستغرق عدة سنوات.

ويشعر اعضاء وفد البانيا ومقدونيا باحباط شديد.. وقاطع صحافيو البلدين المؤتمر الصحافي للامين العام لحلف الناتو دي شيفر احتجاجا على عدم قبول بلديهما في

الحلف.

وقال احد المسؤولين المقدونيين/ لقد ضاعت فرصتنا واطن انها ضاعت الى الابد./
وقالت مصادر الحلف ان التراجع ليس رضوخا لمطالب اليونان العضو القديم في
الناتو ولكن تحتاج كل من البانيا ومقدونيا لاجراء المزيد من الاصلاحات السياسية
والاقتصادية والعسكرية والامنية في المرحلة المقبلة للانضمام الى الحلف مستقبلا.

وام / ج / مد./

وام/مد/سر

قمة «ناتو» تنتهي بفشل أمريكي في ضم أوكرانيا وجورجيا

جمال المجايده – بوخارست ، أ. ف. ب. – موسكو

أنهى قادة حلف شمال الاطلسي اعمالهم أمس في بوخارست في اليوم الثاني من قمتهم
المخصصة لتوسيع الحلف وتعزيز تحركه في افغانستان. وقد بحث الزعماء سبل
تهديئة اوكرانيا وجورجيا بعد ان فشلوا في الاتفاق على فتح باب الحلف الغربي امام
انضمام الجمهوريتين السوفيتيتين سابقا.

وواجه زعماء ٢٦ دولة أعضاء في الحلف قلقا بشأن الاستقرار في منطقة البلقان بعد
ان عرقلت اليونان دعوة لمقدونيا للانضمام الى عضوية حلف الاطلسي بسبب نزاع
بشأن اسم الجمهورية اليوغوسلافية سابقا. وغطت الانتكاسة المزدوجة للرئيس
الامريكي جورج بوش في اليوم الاول من اخر قمة يشارك فيها لحلف الاطلسي على
قبول انضمام كرواتيا والبانيا الى عضوية الحلف الدفاعي واقترح حلف شمال
الاطلسي امس في اعلان ختامي للقمّة على روسيا ربط منظومات الدفاع الروسية
والامريكية المضادة للصواريخ والنظام الاطلسي المزمع اقامته.

وجاء في بيان دول الحلف ال ٢٦ "نحن نشجع روسيا الاتحادية على الافادة من
مقترحات الولايات المتحدة في مجال الدفاع المضاد للصواريخ ونحن على استعداد
لاستكشاف امكانات ربط انظمة الدفاع المضادة للصواريخ الامريكية والاطلسية
والروسية في الوقت المناسب."

بوش يشبه ساركوزي بأفيس بريسل

من جانبه شبه الرئيس الأمريكي جورج بوش امس نظيره الفرنسي نيكولا ساركوزي خلال زيارته الاخيرة الى الولايات المتحدة بـ « آخر تجسيد لالفيس بريسلي » على ما افادت مسؤولة امريكية كبيرة. وقالت المسؤولة ان بوش شكر ساركوزي خلال قمة حلف شمال الاطلسي في بوخارست على قرار ارسال قوات فرنسية اضافية الى افغانستان.

واوضحت المسؤولة ان بوش اعتبر ان زيارة ساركوزي الرسمية الاولى للولايات المتحدة في نوفمبر كانت "بمثابة آخر تجسيد لالفيس"، وذلك بعد التوتر الذي طبع العلاقات مع سلفه جاك شيراك.

حذر الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف الولايات المتحدة من السعي لحمل اوكرانيا على الابتعاد عن روسيا والانضمام الى الحلف الاطلسي معتبرا ان ذلك يشكل "لعبة جيوسياسية خطيرة".

ورأى ان "مثل هذه الالعاب الجيوسياسية الخطيرة لا تمت بصلة الى سياسة مسؤولة او الى آليات فعلية تجري في عالم تعمه العولمة ."

مؤتمر للناتو ودول مبادرة اسطنبول في البحرين ٢٦ الجاري

بوخارست - جمال المجايدة

بوخارست في ٤ أبريل / وام / أعلن كلاوديو بيسونيرو نائب الامين العام لحلف شمال الاطلسي " الناتو" أن الحلف سيعقد مؤتمرا له بمملكة البحرين في السادس والعشرين من شهر أبريل الجاري لبحث التعاون بين الحلف ودول مبادرة اسطنبول. وأوضح بيسونيرو في لقاء صحفي شاركت فيه وكالة أنباء الامارات بمقر قمة الناتو في بوخارست صباح اليوم أن ياب دي هوب شيفر الامين العام لحلف الناتو وسفراء دول الحلف ال ٢٦ وعددا كبيرا من المسؤولين في دول مبادرة اسطنبول وآخرين سيشاركون في أعمال هذا المؤتمر الذي يستمر يومين .

ووصف المؤتمر بأنه سيكون علي مستوي عال من الاهمية خاصة أن الناتو يرغب في الاستماع الي وجهات نظر المسؤولين في هذه الدول خاصة فيما يتعلق بالاوضاع في منطقة الخليج والتهديدات المحتملة والوضع المتدهور في افغانستان . وكشف النقاب عن تجاوز الازمة في العلاقات الاطلسية - الروسية بعد لقاء بوخارست بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وقادة الحلف .. وقال ان الرئيس

الأمريكي جورج بوش سيزور منتجع سوتشي الروسي علي البحر الاسود للقاء بوتين وفتح صفحة جديدة في العلاقات بين روسيا والغرب .

وجدد ضرورة تعزيز التعاون من خلال الحوار الاطلسي المتوسطي .. مشيرا الي أن وزراء خارجية دول الجانبين علي اتصال وتنسيق دائمين لمحاربة الارهاب وتحقيق الاستقرار علي ضفاف حوض البحر الابيض المتوسط ومنع تهريب السلاح وزيادة التدريب والمناورات العسكرية بين هذه الدول مع قوات حلف الناتو .

وردا علي سؤال لوكالة انباء الامارات حول الاوضاع المتفجرة في العراق ومسؤولية الحلف قال ان الناتو يقوم حاليا بتدريب كوادر عسكرية وامنية عراقية .. مشيرا الي ان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي سيقوم بزيارة لمقر حلف الناتو في بروكسل في السابع من الشهر الجاري لبحث زيادة التعاون الامني والعسكري مع الحلف ..

غير أن بيسونيرو أكد أن الحلف الناتو ليس طرفا في الجهود المبذولة حاليا لتسوية الاوضاع الامنية والسياسية في العراق .

وفيما يتعلق بالوضع البالغ سوء في افغانستان قال ان قرار دول الحلف بزيادة عدد القوات هناك خطوة هامة سوف تسهم في فرض الامن والاستقرار في شرق وجنوب افغانستان .

وأكد اهتمام دول الحلف بدعم الحكومة الافغانية لتحقيق الاستقرار والتنمية في الاراضي الافغانية وضرورة دعم باكستان عسكريا خاصة فيما يتعلق بالمناطق الحدودية مع افغانستان بهدف القضاء علي الارهاب وتقليص نفوذ القاعدة وطالبان في مناطق القبائل الحدودية .

وأشار الي اهتمام الحلف بزيادة حجم التعاون الامني والعسكري مع روسيا خاصة موضوع الدرع الصاروخي واوضح أن هذه المسألة بحثها حلف الناتو اليوم مع الرئيس الروسي في بوخارست .. وقال ان هذا الاجتماع عقد في اطار رغبة دول الناتو تعزيز التعاون مع روسيا وتجنب اثاره الخلافات معها

الامين العام لحلف الناتو: لا نسعى لأن نكون رجل شرطة عالمياً

تاريخ النشر : ٢٠٠٨-٠٤-٠٣ القراءه : ٢٠٩١



أمين عام حلف الناتو والزميل المجيدة

كبر الخط - صغر الخط - الافتراضي

بوخارست-دنيا الوطن - جمال المجيدة

قال رئيس القمة الاطلسية في بوخارست السيد جاب دي هوب شيفر أمين عام حلف (الناتو) أن الحلف لا يواجه انقسامات بسبب افغانستان ، ولن يعود الي سابق عهده كمنظمة من أيام الحرب الباردة.

واكد اهمية قمة الناتو الي بدأت في العاصمة الرومانية امس بحضور كل قادة الحلف اضافة الي الرئيس الروسي بوتين ، و قال شيفر / ان القمة سوف تركز علي مواصلة العمليات العسكرية وحفظ السلام في كل من افغانستان وكوسوفو اضافة الي توسيع عضوية الحلف ليشمل كل من كرواتيا ، البانيا ، مقدونيا واوكرانيا وجورجيا./

واضاف / ان القمة سوف تبحث ايضا موضوع امن الطاقة وازمة الصواريخ العابرة للقارات والتعاون مع المنظمات الدولية.

وأكد شيفر أن حلف الناتو لا يريد تحقيق مصالح سياسية أو عسكرية في المنطقة الخليجية، بل إن ما يبحث عنه هو تحقيق مصلحة مشتركة قائمة على أساس التفاهم المشترك " .

وحول مبادرة اسطنبول للتعاون، قال شيفر إنها معنية ببناء التعاون بين حلف الناتو ودول المنطقة على الرغم من عدم انضمام كل من المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان إليها حتى الآن.

واعرب عن امله في انضمام المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان الي المبادره لاحقا ، كما ايد فكرة تطبيق معادلة ٢٦ + ١ فيما بين حلف الناتو وكل دولة خليجية علي حدة علي غرار ماحصل مع الكويت وذلك احتراماً لخصوصية كل دولة من الدول الاعضاء في مجلس التعاون.

واعتبر ان مبادرة اسطنبول انجزت الكثير من مجالات التعاون بين الدول التي انضمت اليها خاصة في مجال التدريب العسكري والتفاهم المتبادل وبناء الثقة. وقال ان التحديات الماثلة اليوم امامنا خطيرة جدا ولا بد من مواجهة التحديات الجديدة التي تهدد امن امدادات الطاقة في هذه المنطقة التي هي بحاجة الي الاستقرار الدائم نظرا لاهميتها بالنسبة للاقتصاد والامن العالمي.

وردا علي سؤال حول اسباب فشل الناتو في افغانستان قال السيد شيفر / لا لم يفشل الناتو ، وهناك تقدم وليس فشل في افغانستان ، لقد نجحنا في اعادة تاهيل المجتمع الافغاني واعادة بناء المدارس والطرق والمشافي ووسائل الاتصال والحد من تجارة المخدرات ووقف تصدير الارهاب الي الدول المجاورة وهذا لم يحصل من قبل/ وقال شيفر / ينتشر اليوم أكثر من ٦٠ ألف جندي من قوات الحلف في ثلاث قارات مختلفة ، ويعمل الحلف في أفغانستان فيما يُعد العملية الكبرى والأكثر تحدياً في تاريخه ويتمثل دوره في إحلال السلام والديمقراطية في أفغانستان وضمان عدم عودة هذا البلد إلى الفوضى وانعدام الاستقرار/

وضاف قائلاً /كما أننا نعمل كذلك في كوسوفو وفي البحر الأبيض المتوسط ونقوم أيضا بتدريب قوات الأمن في العراق وأفغانستان وقد شاركنا في عمليات الإغاثة وتقديم المساعدات الإنسانية و تميز عمل الحلف في جميع تلك العمليات والمهام المختلفة بروح الفريق ذلك أننا لا نسعى لأن نكون رجل شرطة عالمياً .. /

ويشار الي ان حلف الناتو كان قد أطلق خلال عام ٢٠٠٤ مبادرة خاصة وهي مبادرة إسطنبول للتعاون بهدف التواصل مع دول الخليج حيث شاركت في هذه المبادرة كل من دولة الإمارات العربية المتحدة ودولة الكويت ودولة قطر ومملكة

البحرين ويلعب حلف الناتو دوراً مهماً في أمن هذا الجزء من العالم ذلك أنه ليس ثمة دولة يمكنها أن تحمي نفسها وحدها من التهديدات الحالية على الأمن العالمي. وقال شيفر إن التعاون القوي القائم بين دولة الإمارات العربية المتحدة وحلف الناتو يعود إلى ما قبل مبادرة إسطنبول للتعاون وتحديداً في البلقان في تسعينيات القرن العشرين.

واشار الي ان دولة الإمارات تمثل الشريك الأكثر نشاطاً في المبادرة حيث أبدى قادة دولة الإمارات العربية المتحدة تفهماً للتحديات الماثلة أمامنا وهم حريصون على تعزيز التعاون مع الحلف حيث يركز الجزء الأكبر من التعاون القائم بيننا حالياً على المجالات العسكرية.

واوضح امين عام الناتو ان نشاطات عدة مهمة اقيمت في هذا المجال ولدى الحلف رغبة في التعاون مع دولة الامارات في مجالي التدريب والتعليم وقد تم بالفعل خلق فرص عدة في هذا المجال ويعتبر الحلف تلك عملية متبادلة والاستفادة متبادلة ما بين الطرفين ومن المنتظر أن يستمر التواصل بين الطرفين في مجالي التدريب والتعليم وأن ينمو التعاون العملي بينهما.

وقال أمين عام حلف شمال الأطلسي الناتو علينا أن نضمن أن يجني الطرفان حلف الناتو ودولة الإمارات العربية المتحدة أكبر قدر من المزايا من هذه العملية وقد أطلقنا أيضاً برنامجاً للتعاون بين الحلف وبعض الدول وإننا نرحب بأن تكون دولة الإمارات العربية المتحدة هي أولى الدول المشاركة في مبادرة إسطنبول للتعاون التي تشارك أيضاً في تلك البرامج الخاصة.

علي صعيد اخر قال الجنرال رينولد هينولت رئيس اللجنة العسكرية في حلف شمال الاطلسي / الناتو / اننا عازمون علي توسيع اطار التعاون العسكري مع دول الخليج الاعضاء في المبادرة لتنفيذ قرارات قمة حلف الاطلسي التي عقدت في لاتفيا العام الماضي والتي اتاحت امام دول الخليج استغلال البنية التدريبية الدفاعية للناتو في روما.

ومضي يقول / ان الناتو عازم علي تبادل المعلومات الامنية والبرامج التعليمية عن طريق الانترنت لكل الاطراف المشاركة في مبادرة الحوار الاورمتوسطي ومبادرة اسطنبول عبر كلية الدفاع التابعة للحلف في روما والقيادة العسكرية في بروكسل و

القيادة التابعة للحلف في فيرجينا الامريكية لتحويل التعاون والتدريب الي واقع عملي
مثمر لجميع الاطراف.

وردا علي سؤال حول تطورات الموقف في افغانستان قال الجنرال هينولت
وهو اعلي مسؤول عسكري في الناتو ان هناك ٤٠ الف جندي تحت راية الناتو
و ٥٠ الف من دول التحالف مهمتهم الاساسية محاربة الارهاب واعادة اعمار
افغانستان واحراز التنمية فيها ونشر التعليم واعادة بناء النظام القضائي لتصبح دولة
فعالة في المجتمع الدولي ، هذا بالاضافة الي مساعدة الجيش الافغاني في اعادة
تكوينه وبناء قوي الامن الافغانية لكي تصبح قادرة علي السيطرة وتنظيم الحياة
هناك.

وذكر ان عدد الدول التي تشترك في الحرب علي الارهاب في افغانستان بلغ عدد
٣٧ دولة الي جانب العديد من المنظمات المدنية.

وقال ان الناتو لا يريد السيطرة علي هذه المنظمات بقدر مساعدتها في القيام بعملها
الانساني نظرا لصعوبة الموقف هناك.

واضاف / لن تتسحب قوات الناتو من افغانستان طالما ان وجودها ضروري هناك/
ونفي ان يكون الناتو قد فشل هناك بقوله / ان الناتو من اكثر المؤسسات الامنية
نجاحا في افغانستان ولايزال منظمة عسكرية قوية تتكيف مع التهديدات الموجهة لنا
لان الارهاب تسبب في عدم الاستقرار ونحن ايضا قادرون علي الاستجابة السريعة
في مناطق الازمات وارسلنا للمجتمع الدولي رسالة قلنا فيها اننا موجودون في
افغانستان والعراق بناء علي طلب شعبيهما وبطلب من الامم المتحدة./

من جانبه اكد السيد كلوديو بيسيغنيرو نائب الامين العام لحلف شمال الاطلسي /
الناتو في لقاء مع الصحافيين / ان حلف الناتو مستمر في لعب دور اساسي في خلق
الامن والاستقرار في كل من افغانستان والعراق وكوسوفو اضافة الي تقديم
المساعدات الضرورية لكل من باكستان ودارفور بالسودان للتغلب علي تلك الازمات
التي تعدد باستمرارها الامن الاقليمي والدولي.

واوضح ان الناتو يعمل علي تعزيز الامن والاستقرار في البلقان وافغانستان في
اطار ولاية من الامم المتحدة وبالتعاون مع الاتحاد الاوروبي والبنك الدولي لدعم

السكان المسلمين في تلك المناطق والعمل علي اعادة الاعمار لتوفير حياة افضل لهم بعد ويلات الحروب الكارثية التي مروا بها.

وحول حقيقة الموقف الصعب الذي تواجهه قوات الناتو في افغانستان قال نائب الامين العام للحلف / نحن لانسعي لاحراز نصر عسكري هناك بقدر مانسعي لفرض الامن لان قوات الناتو مؤلفة من جيوش ٢٦ دولة اطلسية هي عدد اعضاء الحلف ولهذا نحن بحاجة الي دعم ومساعدة الدول الاخري المنضوية في مبادرتي الحوار الاورومتوسطي واسطنبول والتي تربطنا معها علاقات تعاون قائمة علي اساس النهج المتعدد الاطراف للامن.

وتحدث عن فلسفة الناتو الجديدة بقولة انها تغيرت كثيرا عن ايام الحرب الباردة مؤكدا ان الحرب الباردة انتهت الي غير رجعة ولن تعود ثانية وقال ان دول الناتو ال ٢٦ قراراتها تتخذ بالاجماع ولاستطيع دولة ان تفرض قرارها علي اية دول اخري ، مشيرا بذلك الي/ عدم هيمنة الولايات المتحدة الامريكية علي الحلف

امين عام حلف الناتو : لا نسعى لأن نكون رجل شرطة عالميا /ضافة أولى وأخيرة

- Apr 2, 2008 - 05:02

امين عام حلف الناتو/ تصريح /ضافة أولى وأخيرة

وأكد شيفر ان التعاون القوي القائم بين دولة الإمارات العربية المتحدة وحلف الناتو يعود إلى ما قبل مبادرة إسطنبول للتعاون وتحديدًا في البلقان في تسعينيات القرن العشرين ..مشيرا الي ان دولة الامارات تمثل الشريك الأكثر نشاطا في المبادرة حيث أبدى قادة دولة الإمارات تفهما للتحديات الماثلة أمامنا وهم حريصون على تعزيز التعاون مع الحلف حيث يركز الجزء الأكبر من التعاون القائم بيننا حاليا على المجالات العسكرية .

واوضح امين عام الناتو ان نشاطات عدة مهمة أقيمت في هذا المجال ولدى الحلف رغبة في التعاون مع دولة الامارات في مجالي التدريب والتعليم وقد تم بالفعل خلق فرص عدة في هذا المجال ويعتبر الحلف تلك عملية متبادلة والاستفادة متبادلة ما بين الطرفين ومن المنتظر أن يستمر التواصل بين الطرفين في مجالي التدريب والتعليم وأن ينمو التعاون العملي بينهما .

وقال / علينا أن نضمن أن يجني الطرفان حلف الناتو ودولة الإمارات العربية المتحدة أكبر قدر من المزايا من هذه العملية وقد أطلقنا أيضا برنامجا للتعاون بين الحلف وبعض الدول وإنا نرحب بأن تكون دولة الإمارات العربية المتحدة هي أولى الدول المشاركة في مبادرة إسطنبول للتعاون التي تشارك أيضا في تلك البرامج الخاصة/ .

على صعيد آخر أكد الجنرال رينولد هينولت رئيس اللجنة العسكرية في حلف شمال الاطلسي / الناتو / العزم على توسيع اطار التعاون العسكري مع دول الخليج الاعضاء في المبادرة لتنفيذ قرارات قمة حلف الاطلسي التي عقدت في لاتفيا العام الماضي والتي أتاحت أمام دول الخليج استغلال البنية التدريبية الدفاعية للناتو في روما .

وقال / ان الناتو عازم على تبادل المعلومات الأمنية والبرامج التعليمية عن طريق الانترنت لكل الاطراف المشاركة في مبادرة الحوار الاورومتوسطي ومبادرة اسطنبول عبر كلية الدفاع التابعة للحلف في روما والقيادة العسكرية في بروكسل والقيادة التابعة للحلف في فيرجينا الامريكية لتحويل التعاون والتدريب الى واقع عملي مثمر لجميع الاطراف /.

وردا على سؤال حول تطورات الموقف في أفغانستان .قال الجنرال هينولت وهو أعلى مسؤول عسكري في الناتو ان هناك ٤٠ الف جندي تحت راية الناتو و ٥٠ ألف من دول التحالف مهمتهم الأساسية محاربة الارهاب واعادة اعمار افغانستان واحراز التنمية فيها ونشر التعليم واعادة بناء النظام القضائي لتصبح دولة فعالة في المجتمع الدولي اضافة الى مساعدة الجيش الأفغاني في اعادة تكوينه وبناء قوى الامن الافغانية لكي تصبح قادرة على السيطرة وتنظيم الحياة هناك .

وذكر ان عدد الدول التي تشترك في الحرب علي الارهاب في افغانستان بلغ ٣٧ دولة الى جانب العديد من المنظمات المدنية ..وقال ان الناتو لا يريد السيطرة على هذه المنظمات بقدر مساعدتها في القيام بعملها الانساني نظرا لصعوبة الموقف هناك.

واضاف / لن تنسحب قوات الناتو من افغانستان طالما ان وجودها ضروري هناك / ..نافيا ان يكون الناتو قد فشل هناك بقوله / ان الناتو من اكثر المؤسسات الامنية

نجاحا في افغانستان ولايزال منظمة عسكرية قوية تتكيف مع التهديدات الموجهة لنا لان الارهاب تسبب في عدم الاستقرار ونحن ايضا قادرون على الاستجابة السريعة في مناطق الازمات وأرسلنا للمجتمع الدولي رسالة قلنا فيها اننا موجودون في افغانستان والعراق بناء على طلب شعبيهما وبطلب من الامم المتحدة /.

من جانبه اكد السيد كلوديو بيسيغنيرو نائب الامين العام لحلف شمال الاطلسي / الناتو / في لقاء مع الصحافيين ان حلف الناتو مستمر في لعب دور أساسي في خلق الامن والاستقرار في كل من افغانستان والعراق وكوسوفو اضافة الى تقديم المساعدات الضرورية لكل من باكستان ودارفور بالسودان للتغلب على تلك الازمات التي تهدد باستمرارها الامن الاقليمي والدولي .

واوضح ان الناتو يعمل على تعزيز الامن والاستقرار في البلقان وافغانستان في اطار ولاية من الامم المتحدة وبالتعاون مع الاتحاد الاوروبي والبنك الدولي لدعم السكان المسلمين في تلك المناطق والعمل على اعادة الاعمار لتوفير حياة افضل لهم بعد ويلات الحروب الكارثية التي مروا بها .

وحول حقيقة الموقف الصعب الذي تواجهه قوات الناتو في افغانستان قال نائب الامين العام للحلف / نحن لانسعي لاحراز نصر عسكري هناك بقدر ما نسعى لفرض الامن لان قوات الناتو مؤلفة من جيوش ٢٦ دولة اطلسية هي عدد اعضاء الحلف ولهذا نحن بحاجة الى دعم ومساعدة الدول الاخرى المنضوية في مبادرتي الحوار الاورومتوسطي واسطنبول والتي تربطنا معها علاقات تعاون قائمة على أساس النهج المتعدد الاطراف للامن .

وتحدث عن فلسفة الناتو الجديدة وقال / انها تغيرت كثيرا عن ايام الحرب الباردة/ .. مؤكدا ان الحرب الباردة انتهت الى غير رجعة ولن تعود ثانية .

وقال ان دول الناتو ال ٢٦ تتخذ قراراتها بالاجماع ولاتستطيع دولة ان تفرض قرارها علي اية دول اخرى ..مشيرا بذلك الي /عدم هيمنة الولايات المتحدة الامريكية على الحلف /.

/ج/ وام/مص

بوتين يحدد رفض بلاده القاطع توسيع الناتو ليكون علي مقربة من حدودها

- Apr 4, 2008 - 05:15

بوتين / توسيع الناتو / رفض

بوخارست في ٤ أبريل / وام / وجه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ضربة موجعة لقادة حلف شمال الاطلسي " الناتو " اليوم بعدما جدد رفض بلاده القاطع توسيع الحلف ليكون علي مقربة من حدودها .

وقال بوتين في مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر اليوم بقصر الشعب الذي يحتضن القمة الاطلسية في بوخارست ان أمن وسيادة روسيا لا يبني علي النوايا الحسنة ولا يمكن السماح بضم أي دولة من جيراننا بعد الان الي حلف الناتو .

وأشار الي أن روسيا ترى مجالا لتحسين التعاون مع الحلف العسكري الغربي غير أنه جدد معارضة موسكو لتوسعة الحلف علي حدود روسيا .

وردا علي سؤال حول مدي مساندة روسيا لايران في حال نشوب حرب ضدها قال الرئيس الروسي " سوف نواصل دعمنا وتعاوننا مع ايران من أجل تطوير قدراتها النووية في المجالات السلمية ولم نوقف هذا التعاون مهما حدث " .

وأضاف " لقد قلنا مرارا اننا ضد الحرب علي ايران ولن نسمح بها والان نلعب دور الوسيط بين ايران وأمريكا لتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي ونزع فتيل المواجهة المحتملة " وتحدى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مجددا السياسة الاميركية ازاء ايران وقال " ينبغي مساعدة ايران للخروج من عزلتها بدلا من تهديدها " .

وأضاف بوتين أمام قادة حلف شمال الاطلسي ومن بينهم الرئيس الاميركي جورج بوش " لا يمكن أن يفكر احد جديا بأن ايران ستجرؤ علي مهاجمة الولايات المتحدة" .

وقال مصدر في الوفد الروسي ان محادثات بوتين مع زعماء الحلف في بوخارست تركزت حول رفض روسيا اقامة قواعد عسكرية امريكية او اطلسية علي مقربة من حدودها .

وأكد بوتين تأييده للتعاون مع الناتو في محاربة الارهاب في افغانستان وحوض البحر الابيض المتوسط الا انه ضد السماح باقامة قواعد عسكرية تهدد امن بلاده .

وحول علاقات روسيا مع الشرق الاوسط في ظل المواجهة القاسية مع الناتو مؤخرا .. قال بوتين ان دول العالم العربي تشكل أولوية كبرى في اهتمامات روسيا وسنواصل التعاون مع العرب في المجالات كافة.

وأضاف ان علاقاتنا مع اسرائيل قوية جدا وتحظى اسرائيل بمعاملة الجمهوريات الناطقة بالروسية .

وذكر بوتين أن روسيا ليست ضد مبادرة اسطنبول التي أنشأها الناتو .. وأكد أن هذه الاتفاقية لم تنص علي ضم جورجيا أو أوكرانيا الي الناتو.. مشيرا الي أن الامر ليس مباراة تنس طاولة بل يتعلق بالمبادئ وأمن وسيادة روسيا. وقال " لن نحترق جيراننا الذي يتحالفون مع الغرب ضدنا ولن نكافأهم علي أفعالهم المسيئة لنا " .

وأكد أن هناك الكثير من الديموقراطيات في العالم ليست أعضاء في الناتو ..وتساءل " لماذا تحرص أمريكا علي بناء ديموقراطيات علي حدودنا وضمها للناتو لكي تصبح أكثر ديموقراطية " .. وقال هل ضم أوكرانيا الي الناتو سوف يجعلها أكثر ديموقراطية واصفا ذلك بأنه كلام فارغ " علي حد قوله " .. وتساءل هل وظيفة الناتو ديمقراطية العالم أم فقط التوسع علي حساب الامن الروسي .

وأكد أن الناتو أنشئ في ظل خطر الاتحاد السوفيتي لكن بعد مرور ١٧ عاما علي انهيار الشيوعية والكتلة الشرقية لماذا يتوسع الناتو وضد من .

وسئل عن امكانية مواصلة خلفه لنفس الدور الذي لعبه بوتين في مواجهه الغرب .. قال ان الرئيس الروسي الجديد قوي ومتقف وسيواصل الدور الذي بدأته منذ ثمانية سنوات عملت خلالها علي اعادة بناء امن روسيا وتعزيز سيادتها كقوة أساسية في العالم والان لا يمكن لأي قوة في العالم أن تفرض علينا شيئا لا نريده .

وقبل ان يتنحى عن الرئاسة في مايو القادم عدد بوتين الكثير من الانجازات التي حققها في ٨ سنوات وقال ان ابرزها اعادة دور روسيا كقوة عظمي وهي الان أكبر قوة نووية علي وجه الارض .

وقال ان عدم ضم جورجيا وأوكرانيا الي عضوية الحلف امر طبيعي لأنه كان يشكل أخطر تهديد للامن الاوروبي علي الاطلاق .

وأضاف بوتين " كما رفضنا انضمام كل من أوكرانيا وجورجيا إلى الحلف فاننا نرفض أيضا الخطط الأمريكية لنشر الدرع الصاروخية في القارة الأوروبية " .. واعتبر أن نشر نظام الدرع الصاروخية الأمريكية في أوروبا يهدد أمن روسيا . وذكر أن الرد الغربي علي خطط روسيا تفكيك قواعدها العسكرية في فينتام وجورجيا وكوبا كان باقامة قواعد عسكرية جديدة في جمهورية التشيك وبولندا ورومانيا وبلغاريا .

وجدد بوتين رفض موسكو للتطمينات الأمريكية بشأن نشر الدرع الصاروخية في أوروبا وأنها تهدف لمواجهة هجمات صاروخية محتملة مما تسميها واشنطن الدول المارقة .. وقال ان أمن روسيا القومي لا يعتمد علي التطمينات . وأضاف الرئيس الروسي " انني سوف أبلغ رفض روسيا نشر أجزاء من هذه المنظومة في دول قريبة من حدودها في سوتشي الروسي غدا لأنه تهديد مباشر لأمنها القومي " .

وام / ج / وام/ع ا و

وام/عب/ز ا

قمة " الناتو " تتعقد في بوخارست بعد غد ..جمال المجايذة

- Apr 1, 2008 - 11:30

قمة الناتو/ تقرير ..جمال المجايذة

بوخارست في الأول من ابريل/ وام / تتعقد قمة حلف شمال الأطلسي " الناتو " يوم الثالث من ابريل الحالي ولأول مرة منذ سقوط " الشيوعية " في عاصمة رومانيا الشيوعية السابقة..بحضور الرئيس الامريكي جورج بوش وقادة دول الحلف الـ / ٢٦ / والرئيس الروسي فلاديمير بوتين .

ويبدو ان الاجراءات الأمنية المشددة للغاية من قبل قوات الأمن الرومانية وقوات حلف " الناتو" والتي فرضت ستارا أمنيا قويا حول قصر الشعب وسط بوخارست وهو أكبر مبنى حكومي في العالم تحول دون حدوث أية معارضة لتوسيع حلف " الناتو " وعقده في احدى معاقل الشيوعية القديمة وعلى مقربة من الحدود الروسية. ويتأسس القمة التي تستمر لمدة يومين الامين العام للناتو جاب دي هوب شيفر أمين عام حلف /الناتو/ والرئيس الروماني تراين باسيسكو .

وتشكل هذه القمة اكبر تحد لرومانيا الجديدة التي حصلت على عضوية الحلف وعلى عضوية الاتحاد الاوروبي اذ انها المرة الاولى في تاريخها التي تستضيف فيها قمة بهذا الحجم من الاهمية .

ووفقا لمسؤولين في بوخارست فقد رفع مجلس الدفاع الاعلى فى رومانيا من مستوى التأهب خشية وقوع حوادث ارهابية اليوم تهدد قمة الناتو في العاصمة الرومانية بوخارست .

وذكر مسؤولون من حلف الناتو ان القمة يسيطر عليها موضوعان رئيسيان هما توسيع الحلف والعمليات فى افغانستان وكوسوفو .

وكان الرئيس الروماني قد اعرب في تصريحات له بهذه المناسبة عن الامل في ان تحدد قمة حلف شمال الاطلسى استراتيجية في افغانستان لا تقتصر على ارسال تعزيزات مشددا على ان حلف شمال الاطلسى يجب ان يثبت ان التدخل العسكري يليه مشروع تنمية .

من جانبه قال فيكتور ميكولا وزير الدولة بوزارة الخارجية الرومانية ان ٢٤ رئيسا و ٢٦ رئيس وزراء و ٨٦ / وزيراً سيحضرون قمة الناتو في بوخارست وسوف يتدارسون سبل توسيع عضوية الحلف وسط خلافات حادة مع روسيا بهذا الخصوص .

وعلى الرغم من حضور الرئيس بوتين للقمة الا ان زعماء الدول الـ ٢٦ الأعضاء في الناتو لن يصغوا للمطالب الروسية وسوف يبحثون آفاق انضمام أوكرانيا وجورجيا إلى عضوية الحلف .

وأكدت وزيرة الخارجية الأمريكية كونداليزا رايس لدى وصولها بوخارست /تبقى أبواب الناتو مفتوحة أمام الديمقراطيات الأوروبية/ .

وأضافت أنه لا يجوز أن تنتحل أي جهة خارجية حق النقض بشأن التحضيرات للانضمام إلى عضوية الناتو فالقرار يعود إلى أعضاء الناتو حصراً/ .

وكانت قيادة كل من أوكرانيا وجورجيا قد وجهتا قبل فترة إلى مقر الناتو في بروكسل طلبا رسميا بالتحاق الجمهوريتين بخطة العمل الرامية إلى الانضمام إلى الناتو وقد واجهت خطط توسيع الحلف صعوبات خلال اجتماع وزراء خارجية

الدول الأعضاء الاخير في بروكسل بسبب خلاف حول اسم مقدونيا وعدم الاتفاق حول توثيق العلاقات مع أوكرانيا وجورجيا .

الجدير بالذكر أن الولايات المتحدة دعت حلفاءها مرارا لإرسال مزيد من القوات بينما هددت كندا بسحب قواتها البالغ قوامها ٢٥٠٠ جندي من إقليم قندهار الذي يعج بالاضطرابات إذا لم يرسل أعضاء آخرون في الحلف المزيد من القوات. وكانت ألمانيا رفضت إرسال قواتها إلى الجنوب الافغاني وفضلت بدلا من ذلك إرسالهم إلى الشمال الذي يتميز بهدوء واستقرار نسبي .

وأكد المتحدث الرسمي باسم الحلف جيمس اباثوراي للصحافيين في بوخارست ان عمليات الناتو في افغانستان وكوسوفو والقضايا المتعلقة بتوسعة الحلف ستكون القضايا الرئيسية لقمة بوخارست مشيرا الى انه سيتم على هامش القمة عقد اجتماع مهم في الثالث من الشهر الجاري حول الاوضاع في افغانستان يحضره رؤساء الدول الاعضاء بالاضافة الى سكرتير عام الامم المتحدة بان كي مون والرئيس الافغاني حميد قرضاي والمنسق الاعلى للسياسة الخارجية والامن في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا .

واضاف ان الاجتماع سيستعرض جميع القضايا التي تخص افغانستان العسكرية منها والسياسية والاجتماعية والاقتصادية حيث من المتوقع ان تتبنى قمة بوخارست خطة سياسية وعسكرية شاملة حول افغانستان .

واوضح ان الخطة ستشمل جزئين اولهما سري يحتوي على رؤية واضحة لاهداف الناتو والمجتمع الدولي في افغانستان خلال السنوات المقبلة اما الثاني فيحتوي على رؤية عامة حول عمل الحلف في افغانستان .

وحول عدم دعوة باكستان الى اجتماع افغانستان قال اباثوراي ان الدعوة تم توجيهها الى الدول المشاركة عسكريا او ماليا في عملية الحلف بافغانستان والمنظمات الدولية.

وعلى نفس الصعيد أعلن المتحدث باسم الحلف انه سيتم خلال قمة بوخارست اطلاق قناة تلفزيونية لحلف الناتو للعامة كما سيكون هناك بث خاص للصحافيين موضحا ان فريقا تلفزيونيا توجه الى افغانستان كما ستتبعه فرق اخرى خلال الاسابيع المقبلة لاعداد مواضيع سيتم عرضها كل اسبوع .

يتبع / ج / عب / ز ا / .

وام / ش / ز ا / عب / ز ا

الامين العام المساعد لحلف الناتو لـ القدس العربي : نسعي لتعزيز التعاون مع دول الخليج في اطار مبادرة اسطنبول

قمة بوخارست مهمة جدا وتؤكد اننا نعيش في العالم الحقيقي

2008/04/06

بوخارست – القدس العربي من جمال المجايدة: قال جان فرانسوا بوريو الامين العام المساعد للدبلوماسية العامة في حلف شمال الاطلسي (الناتو) ان تعزيز التفاهم مع الدول العربية من خلال مبادرة اسطنبول لم يغيب عن بال قادة الناتو المجتمعين حاليا في بوخارست.

واكد في لقاء معه في قصر البرلمان حيث تعقد القمة، ان دول الناتو متفقة علي ضرورة مواصلة التعاون مع دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية عموما في اطار مبادرة اسطنبول.

وذكر ان قادة حلف الناتو المجتمعين حاليا في بوخارست عاصمة رومانيا بحثوا قدرات الحلف في افغانستان وكوسوفو.

وقال ان قمة بوخارست مهمة للغاية وسوف تؤكد اننا نعيش في العالم الحقيقي وليس خارج العالم بالتركيز علي كيفية النظر في استقرار الدول الجديدة ومحاربة الارهاب والاسلحة النووية المحرمة دوليا. وقال انه علي الرغم من انشغال جدول اعمال القمة بقضايا هامة ساخنة مثل افغانستان وكوسوفو وتوسيع الحلف، الا انهم يعطون اهمية لمواصله الحوار مع دول الخليج وبقية الدول العربية الاعضاء في مبادرة اسطنبول عبر تقديم المزيد من التحليلات والمعلومات والحقائق للرأي العام. ومضي قائلا يجب الان ننسي حجم المخاطر والتهديدات الماثلة في المنطقة ولذلك فان علي الجانبين مواجهه التحديات بالعمل علي التعاون المشترك لمزيد من الاستقرار.

ومضي يقول غير اننا مهتمون جدا بفتح حوار مع دول الحوار الاورومتوسطي وفق مبادرة اسطنبول لمواجهة الارهاب واسلحة الدمار الشامل وامن الطاقة والدفاع عن شبكات الانترنت من الهجمات الارهابية والملاحة البحرية.

ونذكر ان الناتو نجح في الآونة الاخيرة بفتح حوار مباشر مع روسيا ولكن العلاقات مع القادة الروس تعثر عليها بعض الصعوبات حاليا لكن الاستمرار في الحوار هو رغبة اكيدة لدي الناتو بالاجماع لدي كافة اعضائه لان الوفاق مع روسيا ضروري جدا يوجب ان يكون مبنيا علي اقتناع الدول الاعضاء.

وتابع لكن علينا ان نعترف الآن اننا نمر بمرحلة صعبة في حوارنا مع روسيا. واضاف جان فرانسوا بوريو ان روح الشراكة هي هدف الناتو للعمل من خلال شبكة الشركاء وهذا وضع مستجد لم يحصل في تاريخ الحلف، وان هذه الشراكة سوف تبني من الآن فصاعدا علي اساس الحوار المتوسطي.

وقال ان قادة الحلف سوف يتخذون قرارا سيكون له تاثير علي الناتو والاتحاد الاوروبي وبقية المنظمات الاخرى ويجب ايجاد القيمة المضافة الافضل لدعم السلام في العالم ليكون العالم الآمن افضل من اي شيء آخر.

ونذكر ان القمة الاطلسية سوف تعزز جهود التنمية في الدول الفقيرة لان هذا الامر من عوامل الاستقرار ومحاربة الارهاب، وقال ان الربع المقبل من القرن الحالي سوف يشهد جهودا جبارة للتركيز علي التنمية لاننا معنيون بدعم الاستقرار والأمن والتنمية معا.

وردا علي سؤال عما اذا كانت هناك حرب باردة جديدة تلوح في الافق قال لقد كانت معظم دول العالم معرضة لحرب شاملة بالاسلحة النووية الا انه بعد نهاية الحرب الباردة قضينا علي كابوس اسمه الاسلحة النووية وجنبنا العالم امكانية نشوب حرب نووية حينما نجحنا باقامة علاقات تعاون مع منافس سابق لنا (روسيا الاتحادية) وفي حزيران (يونيو) ٢٠٠٧ زار امين عام الناتو موسكو واطلع عن كثب علي الانشطة المختلفة التي تم تطويرها في روسيا.

وقال ان التحدي الاكبر هو ان قوات الناتو لا تكفي لضمان الاستقرار في جميع انحاء العالم ولدينا حجم كبير من العمل لضمان الاستقرار الدولي في ظل الازمات الخطرة التي تعيشها شعوب الكرة الارضية في الوقت الراهن.

ونفي في هذا الصدد ان يكون حلف الناتو يسعى لكي يحل محل الامم المتحدة او مجلس الامن قائلًا اود ان اكون واضحا، لن نكون عسكر العالم والفكرة غير واردة اطلاقا في الناتو.

وحول احتمالات التوصل الي تسوية سلمية في الشرق الاوسط واما اذا كان هناك دور مرتقب للئاتو فيها قال جان فرانسوا بوريو كل الدول الاعضاء مهتمة باحلال السلام في الشرق الاوسط ولن تكون علاقاتنا مع اسرائيل علي حساب العرب لاننا نحرص علي السلام المتوازن بين كل الاطراف، وعلينا الاستمرار في التعاون في ما بيننا من اجل السلام وهذا هو هدف الحوار الاورومتوسطي الذي يري ان هناك امكانية لبناء السلام .

وقال جان فرانسوا بوريو ان الئاتو منظمة تعمل في اطار التعاون مع الامم المتحدة وعلينا باستمرار ايجاد اجوبة للتحديات الجديدة مثل تعاظم خطر الارهاب والاسلحة سالنوية وانهيار الدول وهذه تحديات كبيرة بالنسبة لنا.

وذكر ردا علي سؤال حول انتهاء دور الئاتو بعد سقوط الشيوعية في الاتحاد السوفييتي ان الانطباع خاطئ لان الئاتو اصبح منظمة اكثر اهمية من ذي قبل ومن مفهوم دفاع الاراضي الي مفهوم بناء القوات القادرة علي بث ونشر قواها بسرعة في مناطق الحروب والصراعات التي تهدد الامن الاقليمي والدولي مثل افغانستان وكوسوفو

الامين العام المساعد لحلف الئاتو لـ القدس العربي : نسعي لتعزيز التعاون مع دول الخليج في اطار مبادرة اسطنبول قمة بوخارست مهمة جدا وتؤكد اننا نعيش في العالم الحقيقي

2008/04/06

بوخارست – القدس العربي من جمال المجايدة: قال جان فرانسوا بوريو الامين العام المساعد للدبلوماسية العامة في حلف شمال الاطلسي (الئاتو) ان تعزيز التفاهم مع الدول العربية من خلال مبادرة اسطنبول لم يغيب عن بال قادة الئاتو المجتمعين حاليا في بوخارست.

واكد في لقاء معه في قصر البرلمان حيث تعقد القمة، ان دول الئاتو متفقة علي ضرورة مواصلة التعاون مع دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية عموما في اطار مبادرة اسطنبول.

وذكر ان قادة حلف الئاتو المجتمعين حاليا في بوخارست عاصمة رومانيا بحثوا قدرات الحلف في افغانستان وكوسوفو.

وقال ان قمة بوخارست مهمة للغاية وسوف تؤكد اننا نعيش في العالم الحقيقي وليس خارج العالم بالتركيز علي كيفية النظر في استقرار الدول الجديدة ومكافحة الارهاب والاسلحة النووية المحرمة دوليا. وقال انه علي الرغم من انشغال جدول اعمال القمة بقضايا هامة ساخنة مثل افغانستان وكوسوفو وتوسيع الحلف، الا انهم يعطون اهمية لمواصله الحوار مع دول الخليج وبقية الدول العربية الاعضاء في مبادرة اسطنبول عبر تقديم المزيد من التحليلات والمعلومات والحقائق للرأي العام. ومضي قائلا يجب الان نسي حجم المخاطر والتهديدات الماثلة في المنطقة ولذلك فان علي الجانبين مواجهه التحديات بالعمل علي التعاون المشترك لمزيد من الاستقرار.

ومضي يقول غير اننا مهتمون جدا بفتح حوار مع دول الحوار الاورومتوسطي وفق مبادرة اسطنبول لمواجهة الارهاب واسلحة الدمار الشامل وامن الطاقة والدفاع عن شبكات الانترنت من الهجمات الارهابية والملاحة البحرية.

وذكر ان الناتو نجح في الآونة الاخيرة بفتح حوار مباشر مع روسيا ولكن العلاقات مع القادة الروس تعترضها بعض الصعوبات حاليا لكن الاستمرار في الحوار هو رغبة اكيدة لدي الناتو بالاجماع لدي كافة اعضائه لان الوفاق مع روسيا ضروري جدا يوجب ان يكون مبنيا علي اقتناع الدول الاعضاء.

وتابع لكن علينا ان نعترف الآن اننا نمر بمرحلة صعبة في حوارنا مع روسيا. وازداد جان فرانسوا بوريو ان روح الشراكة هي هدف الناتو للعمل من خلال شبكة الشركاء وهذا وضع مستجد لم يحصل في تاريخ الحلف، وان هذه الشراكة سوف تبني من الآن فصاعدا علي اساس الحوار المتوسطي.

وقال ان قادة الحلف سوف يتخذون قرارا سيكون له تاثير علي الناتو والاتحاد الاوروبي وبقية المنظمات الاخرى ويجب ايجاد القيمة المضافة الافضل لدعم السلام في العالم ليكون العالم الامن افضل من اي شيء آخر.

وذكر ان القمة الاطلسية سوف تعزز جهود التنمية في الدول الفقيرة لان هذا الامر من عوامل الاستقرار ومكافحة الارهاب، وقال ان الربع المقبل من القرن الحالي سوف يشهد جهودا جبارة للتركيز علي التنمية لاننا معنيون بدعم الاستقرار والامن والتنمية

معا.

وردا علي سؤال عما اذا كانت هناك حرب باردة جديدة تلوح في الافق قال لقد كانت

معظم دول العالم معرضة لحرب شاملة بالاسلحة النووية الا انه بعد نهاية الحرب الباردة قضينا علي كابوس اسمه الاسلحة النووية وجنبنا العالم امكانية نشوب حرب نووية حينما نجحنا باقامة علاقات تعاون مع منافس سابق لنا (روسيا الاتحادية) وفي حزيران (يونيو) ٢٠٠٧ زار امين عام الناتو موسكو واطلع عن كثب علي الانشطة المختلفة التي تم تطويرها في روسيا.

وقال ان التحدي الاكبر هو ان قوات الناتو لا تكفي لضمان الاستقرار في جميع انحاء العالم ولدينا حجم كبير من العمل لضمان الاستقرار الدولي في ظل الازمات الخطرة التي تعيشها شعوب الكرة الارضية في الوقت الراهن. ونفي في هذا الصدد ان يكون حلف الناتو يسعى لكي يحل محل الامم المتحدة او مجلس الامن قائلا اود ان اكون واضحا، لن نكون عسكر العالم والفكرة غير واردة اطلاقا في الناتو.

وحول احتمالات التوصل الي تسوية سلمية في الشرق الاوسط وعما اذا كان هناك دور مرتقب للناتو فيها قال جان فرانسوا بوريو كل الدول الاعضاء مهتمة باحلال السلام في الشرق الاوسط ولن تكون علاقاتنا مع اسرائيل علي حساب العرب لاننا نحرص علي السلام المتوازن بين كل الاطراف، وعلينا الاستمرار في التعاون في ما بيننا من اجل السلام وهذا هو هدف الحوار الاورومتوسطي الذي يري ان هناك امكانية لبناء السلام .

وقال جان فرانسوا بوريو ان الناتو منظمة تعمل في اطار التعاون مع الامم المتحدة وعلينا باستمرار ايجاد اجوبة للتحديات الجديدة مثل تعاضم خطر الارهاب والاسلحة سالنوية وانهيار الدول وهذه تحديات كبيرة بالنسبة لنا. وذكر ردا علي سؤال حول انتهاء دور الناتو بعد سقوط الشيوعية في الاتحاد السوفييتي ان الانطباع خاطئ لان الناتو اصبح منظمة اكثر اهمية من ذي قبل ومن مفهوم دفاع الاراضي الي مفهوم بناء القوات القادرة علي بث ونشر قواها بسرعة في مناطق الحروب والصراعات التي تهدد الامن الاقليمي والدولي مثل افغانستان وكوسوفو

قادة الناتو لم يخفوا خلافاتهم بشأن توسعة العضوية اتفاق علي نشر الدرع الصاروخي في تشيكيا

2008/04/05

بوخارست — القدس العربي — من جمال المجايدة:
اقترح حلف شمال الاطلسي الخميس في اعلان ختامي لقمته المنعقدة في بوخارست،
علي روسيا ربط منظومات الدفاع الروسية والامريكية المضادة للصواريخ والنظام
الاطلسي المزمع اقامته .

وجاء في بيان دول الحلف الـ ٢٦ نحن نشجع روسيا الاتحادية علي الافادة من
مقترحات الولايات المتحدة في مجال الدفاع المضاد للصواريخ ونحن علي استعداد
لاستكشاف امكانات ربط انظمة الدفاع المضادة للصواريخ الامريكية والاطلسية
والروسية في الوقت المناسب . وفي اعلان استراتيجي حول المباديء التي يتعين ان
توجه عمل الحلف الاطلسي، المنتشر منذ ٢٠٠٦ في افغانستان، تعهدت بلدان
الاطلسي بتبادل الدعم وتقاسم عبء العمليات العسكرية في هذا البلد.
وتعهدت بـ تزويد القادة العسكريين بالادوات الضرورية لنجاح القوات المنتشرة
ميدانيا، من خلال سد النقص علي صعيد العناصر وفرق المدربين العسكريين
والوسائل الضرورية لمهامهم.

وفي سياق متصل علي هامش قمة بوخارست، توصلت الولايات المتحدة والتشيك
إلي اتفاق بشأن نشر عناصر من الدرع الصاروخي في الأراضي التشيكية، بحسب
ما أعلنت البلدان الخميس في بيان مشترك.
وفيما يخص توسعة عضوية الناتو، وافق الحلف علي دعوة كل من ألبانيا وكرواتيا
للانضمام إلي عضويته ليبلغ عدد أعضائه ٢٨ دولة، في حين قرر تعليق دعوة
مقدونيا جراء معارضة اليونان بسبب نزاع علي استخدام الاسم (مقدونيا) الذي
يستخدمه أيضا إقليم يقع في أقصى شمال اليونان.
وقد غطت هذه الموافقة علي تأجيل قادة الناتو النظر في قبول ترشح جورجيا
وأوكرانيا إلي عضويته حتي كانون الأول (ديسمبر) القادم.
(تفاصيل ص ٢)

قمة الناتو تتعد وسط تحديات صعبة ابرزها افغانستان وبوش يدعو الحلفاء لارسال
المزيد من القوات

اجراءات امنية بالغة التعقيد تحول العاصمة الرومانية الي قلعة عسكرية

2008/04/04

من جمال المجايدة: لأول مرة منذ سقوط الشيوعية عقدت قمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) في عاصمة رومانيا الشيوعية السابقة بحضور الرئيس الأمريكي جورج بوش وقادة دول الحلف الـ ٢٦ والرئيس الروسي فلاديمير بوتين. ويبدو ان الاجراءات الامنية المشددة للغاية من قبل قوات الامن الرومانية وقوات حلف الناتو والتي فرضت ستارا امنيا قويا حول قصر الشعب وسط بوخارست وهو اكبر مبني حكومي في العالم، تحول دون حدوث اية معارضة لتوسيع حلف الناتو وعقده في احدي معاقل الشيوعية القديمة وعلي مقربة من الحدود الروسية. وقد اخرج غالبية سكان وسط العاصمة الرومانية طوعا علي مدن ومنتجعات اخري في اجازات مفتوحة كما عطلت الجامعات والمدارس والمصالح الحكومية لتخفيف الضغط والحد من ازمة المرور الخائفة وتجنبنا لوقوع حوادث امنية. وهذه هي اول مرة تشهد فيها بوخارست مثل هذه الاجراءات التي يضطر فيها السكان للسفر الي مناطق اخري. ويتراس القمة التي تستمر لمدة يومين، جاب دي هوب شيفر أمين عام حلف شمال الأطلسي (الناتو) والرئيس الروماني تراين باسيسكو. وتشكل هذه القمة اكبر تحد لرومانيا الجديدة التي حصلت علي عضوية الحلف وعلي عضوية الاتحاد الاوروبي اذ انها المرة الاولى في تاريخها التي تستضيف فيها قمة بهذا الحجم من الاهمية. وحسب مسؤولين في بوخارست فقد رفع مجلس الدفاع الاعلي في رومانيا من مستوي التأهب خشية وقوع حوادث ارهابية تهدد قمة الناتو في العاصمة الرومانية بوخارست.

وقرر المجلس رفع مستوي التأهب من اللون الازرق الحذر الي الاصفر المتوسط بناء علي اقتراح من هيئة المخابرات الرومانية. وذكر مسؤولون من حلف الناتو ان قمة الناتو في بوخارست يسيطر عليها موضوعان رئيسيان هما توسيع الحلف والعمليات في افغانستان وكوسوفو. تصريحات الرئيس الروماني تراين باسيسكو حول القمة لفتت انظار آلاف الاعلاميين في بوخارست حيث اكتفي بالاعراب عن الامل في ان يحدد حلف شمال

الاطلسي في القمة استراتيجية في افغانستان لا تقتصر علي ارسال تعزيزات ولكن
ان ترسم قمة حلف شمال الاطلسي رؤية واستراتيجية في افغانستان التي يجب ان لا
ينظر اليها فقط كساحة معركة.
وشدد الرئيس الروماني علي ان حلف شمال الاطلسي يجب ان يثبت ان التدخل
العسكري يليه مشروع تنمية.
من جانبه حث الرئيس الامريكي جورج بوش امس الاربعاء الحلفاء في حلف شمال
الاطلسي علي ارسال مزيد من القوات الي افغانستان قائلا انه ينبغي ألا يخسر
الحلف المعركة بينه وبين متمردي حركة طالبان ونشطاء القاعدة.
وقال بوش في كلمة قبل بدء قمة للحلف الدفاعي المكون من ٢٦ دولة كما قال
الرئيس (الفرنسي نيكولا) ساركوزي في لندن الاسبوع الماضي ينبغي ألا نخسر
أفغانستان. وأيا كان الثمن ومهما كان صعبا فلا يمكن ان نخسر بل لا بد ان نفوز.
اني اتفق معه تمام الاتفاق.
وأشار بوش الي ان فرنسا ورومانيا سترسلان مزيدا من القوات قائلا نحن نسأل
الدول الاخرى ان تمضي ايضا قدما بارسال قوات اضافية.
وقال بوش يجب ان يحافظ تحالفنا علي تصميمه وينهي المعركة ... اذا لم نهزم
الارهابيين في افغانستان فسوف نواجههم علي ارضنا.
وقال رئيس الوزراء الفرنسي فرانسوا فيون يوم الثلاثاء ان بلاده قد ترسل بضع
مئات من الجنود الاضافيين الي افغانستان